

## النهاية في غريب الأثر

{ درى } ( ه ) فيه [ رأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ ]

المُدَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : مُلَايَنَةُ النَّاسِ وَحُسْنُ صُحُبَتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لئَلَّا يَنْذَفِرُوا عَنكَ . وَقَدْ يُهْمَزُ .

( س ) وَمِنهُ الْحَدِيثُ [ كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي ] هَكَذَا يُرَوَى غَيْرَ مَهْمُوزٍ . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِيهِ [ كَانَ فِي يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ] الْمِدْرَى وَالْمِدْرَاةُ : شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشْبٍ عَلَى شَكْلِ سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَّحُ بِهِ الشَّعْرَ الْمُتَلَبِّدَ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَا مُشْطَ لَهُ .

( س ) وَمِنهُ حَدِيثُ أُبَيٍّ [ إِنَّ جَارِيَةَ كَانَتْ لَهُ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا ] أَيْ تُسْرِّحُهُ . يُقَالُ أَدْرَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرِي أَدْرَاءً إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِهِ وَأَصْلُهَا تَدْرِي تَفْتَعِلُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمِدْرَى فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ